

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التجارة
مديرية التجارة لولاية مستغانم
مصلحة حماية المستهلك وقمع الغش
مكتب ترقية الجودة والعلاقات مع الحركة الجمعوية

وجبات غذائية بدون مضادات حيوية

Plus d'Antibiotiques au Menu

15 مارس 2016

إعداد: السيدة زروال عائشة

رئيسة مكتب ترقية الجودة والعلاقات مع الحركة الجمعوية

اليوم العالمي لحقوق المستهلك



تحتفل دول العالم بـ « اليوم العالمي لحقوق المستهلك »
والذي أقرته الأمم المتحدة في 15 مارس من كل عام،
تم اختيار يوم حقوق المستهلك تيمنا بإعلان الرئيس
جون كندي في الكونجرس الأمريكي «15 مارس
1962» الذي قال فيه كلمته الشهيرة «إن المستهلكين
هم الشريحة الكبيرة في العالم والتي تتأثر وتؤثر في
السوق الاقتصادي، إلا إن صوتها لا يزال غير مسموع »



أهداف يوم حماية المستهلك

المطالبة باحترام حقوق
المستهلك وحمايته

المطالبة بالحقوق الأساسية
والرئيسية للمستهلك
«حقوق المستهلك الثمانية»

مخاطبة الجهات الحكومية
بإصدار التشريعات بحيث توفر
المعلومات اللازمة للمستهلكين
في التعامل مع السلع والخدمات

تسليط الضوء على بعض
الممارسات الخاطئة وغير
الأخلاقية والتي تضر
بمصالح المستهلك والبيئة



الحقوق الثمانية للمستهلك

حق الاختيار

حق المعرفة

حق الأمان

حق إشباع
احتياجاته الأساسية

حق الاستماع إلى آرائه

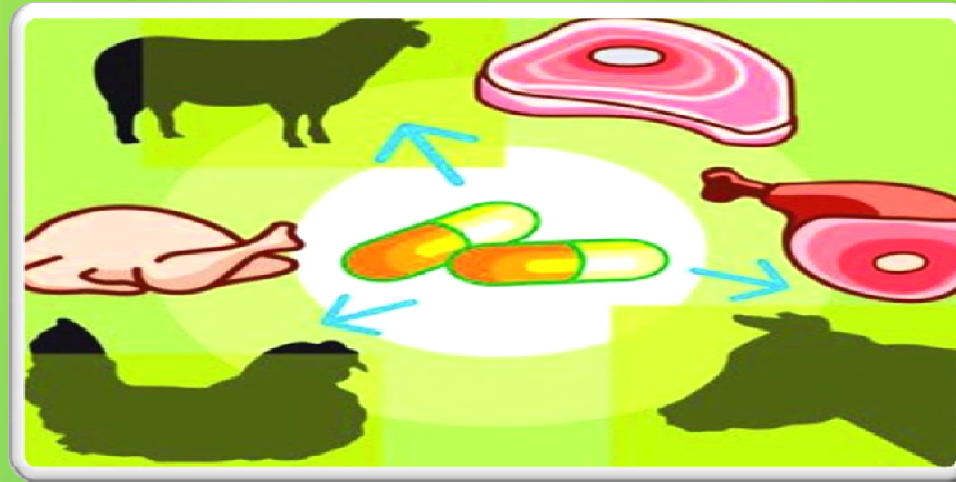
حق التثقيف

حق التعويض

حق الحياة في بيئة صحية



اليوم العالمي للمستهلك يقدم هذا العام فرصة رائعة من خلال التركيز على هذه القضية الحيوية ((وجبات غذائية دون مضادات حيوية)) و ذات الأهمية البالغة والتي ترتبط مباشرة بصحة وسلامة المستهلك.





تسود دول العالم حالة من الرعب والفرع بسبب اللحوم والأعلاف الملوثة نتيجة استخدام المضادات الحيوية في تغذية الحيوانات والدواجن والتي تؤكد التقارير الطبية أنها تعد واحدة من أسباب إصابة الإنسان بالسرطان. وقد دعت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) دول العالم إلى سحب المضادات الحيوية واتخاذ خطوات جادة لمنع استخدامها في المنتجات الغذائية.



التأثير المباشر للمضادات الحيوية علي المستهلك



يلجأ المربين إلى استخدام العديد من المضادات الحيوية في
المزرعة اعتقاداً منهم انه

استخدامها
كمحفزات للتمو

استخدامها بدون
وجود مرض للوقاية
من الإصابة به

المضاد الحيوي
سيقتضي على المرض

في كل الحالات فان استخدام المضادات الحيوية
وعدم توقف استخدامها قبل الذبح بوقت كافي يؤدي إلى أن
تصل الى المستهلك عن طريق التغذية مثل الدواجن و اللحم
و البيض ويؤدي إلى حدوث حالات تسمم للإنسان و أمراض
أخرى.

بعض الأعراض التي تحدث للإنسان نتيجة التغذية على منتجات من مزارع يتم استخدام المضادات الحيوية بها



1 - إصابة بعض الأشخاص بالحساسية

2 - يمكن أن تتحول المضادات الحيوية داخل جسم الحيوان إلى مواد أكثر خطورة وسمية ويحدث ذلك عند استخدام العديد من المضادات الحيوية في وقت واحد مما يؤدي إلى تفاعلها مع بعضها و إنتاج مواد سامة تؤثر على صحة الإنسان.



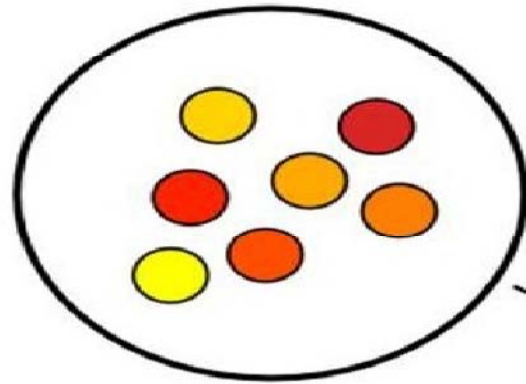


3 - نتيجة التشابه في المادة الفعالة بين المضادات الحيوية المستخدمة في الحيوانات و الإنسان، فينتج عن ذلك اكتساب الجراثيم التي تصيب الإنسان مناعة ضد تلك المضادات الحيوية وبذلك تقل أو تنعدم فعاليتها لعلاج بعض الأمراض والحالات الخطيرة التي قد يتعرض لها الإنسان.

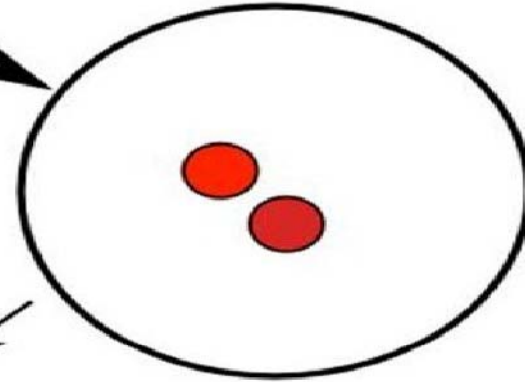




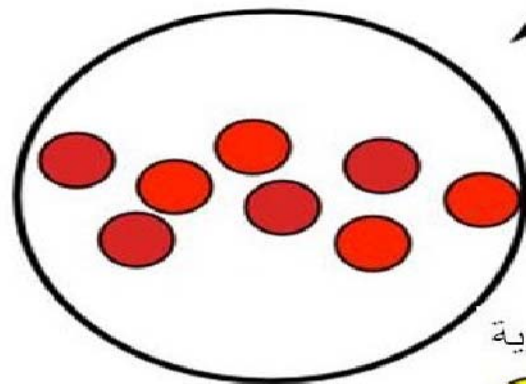
قبل المعالجة بالمضادات الحيوية



بعد المعالجة بالمضادات الحيوية



تكاثر البكتيريا المقاومة



مستوى مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية



ضعيف

قوي



4 - يمكن أن يسبب تواجدها في الغذاء ولفترات طويلة إلى تكوين بعض الأورام والسرطانات بجسم الإنسان وكذلك يمكن أن يؤدي إلى تكوين بعض الطفرات وتشويه للأجنة.

5 - تؤثر على التوازن الجرثومي بفلورا الأمعاء للإنسان مما ينتج عنه الإصابة ببعض أمراض الجهاز الهضمي.



خلاصة



استخدام المضادات الحيوية في الطب البيطري قد يكون أمر جوهري و ضروري في بعض الأحيان، خصوصا فيما يتعلق بمعالجة الأمراض البكتيرية المنتشرة في هذا القطاع. غير أن ترشيد الاستخدام و تحديد الطرق المثلى للاستخدام أمر لا بد منه من اجل الحد من الآثار الضارة للمضادات الحيوية على صحة الإنسان.

لذا يجب على الجهات الرقابية في دول العالم، الاهتمام بشكل أكبر بتوفير منتجات حيوانية و وصولها إلى المستهلك بحالة صحية كاملة وخالية من كل مسببات الأمراض، الملوثات، المتبقات الدوائية، المبيدات الحشرية، الهرمونات، منشطات النمو و الإشعاعات،



وذلك من خلال سن القوانين الصارمة والتشريعات المناسبة
لمنع وصول هذه المتبقيات إلى المستهلكين،
والالتزام بفحص اللحوم ومنتجاتها والأعلاف وإضافاتها فحصاً
معملياً و مختبرياً وعدم الاكتفاء بفحص الأوراق والشهادات
وملفات المستندات المرافقة للشحنات المستوردة والمحلية.





شکر ا